

لا اشترط ان يكون من الاخرق والطبخ والتسجين او غير ذلك لا يعلمها  
 ولا يقوة وتعت فيها بالده تعالى اجرب العادة احتيارا منه  
 جل وعز ياجاد تلك الامور عندها لا بها ولا قيمها وقيس على هذا  
 ما يوجد من القطع عند السكنى والالم عند الجرح والشع عند  
 الطعام والرأب والنبات عند الماء والضوء عند الشمس والسراج  
 وخوضها والظل عند الجدار والشجرة وخوضها وور ما اسمن  
 عند صب ماء يار فيه وبالعكس وخوضه كل ما لا يتخصص فاقطع  
 في ذلك كلويات مخلوق الله تعالى بلا واسطة البتة وان لا تأثر  
 فيه اصل التملك الا تبياه النبي جرت العادة بوجوده معها وبانجته  
 فليعلم ان الكائنات كلها يستعمل الاحتراع لا شرايل جمعها حا  
 مخلوق لمولانا جل وعز ابتداءا واما بلا واسطة بيدها  
 تشهد البرهان العقل والعلية الكتاب والستة واجماع السلف  
 وقسم ظهور ارض السديع فلا تصفه يادة نكل لما يتعلم بعضه من اوضه  
 ينقل الغيث والشبين من ذب الستة مما يجال القوماة كرتاة لك  
 فاستدريك عليها كرتاه فهو الحق الذي لا يشك فيه ولا يبع فيه  
 واقطع تشق فكل الي سماع الباطل تعثر سعيدا ونمت كل ذلك  
 والبد المستفات واما يرضات وجوب اتصافه تعالى بالقدره  
 والارادة فالعلم والحياة عقلان لو اتفق في شئ منهما لما وجد شئ  
 من الحوادث فقد تقدم لك ان تأشير القدره الارضية موقوفه

عليه

علم ارادة تتعالى لك الاشجار ارادته تتعالى لك الاشتر موقوفه على  
 العلم به والانتصاف بالقدره والارادة والعلم موقوف على الانتصاف  
 بالحياة اذ هي شرط فيها ووجود المشروط بدو الشرط مستحيل  
 فاذا وجود حادث اي حادث كانت موقوفه على التصاق الحادث  
 بهذه الصفات الاربع فلو انتفى شئ من منها لما وجد شئ من  
 الحوادث للزوم عجزه حينئذ وبهذا يتبين لك وجوب التقدم  
 والسيقان لها اذ لو كانت حادثه لا تقتصر لا يحدث قبلها شئ  
 ينتقل الكلام لهذه الاحداث ويلزم الدور والتسلسل وهو محال  
 فيكون وجوب تلك الصفات على هذه التقدير محال او ذلك  
 يؤدب الي المحذور والمذكور وهو ان لا يوجد من الحوادث وهذا  
 يعرف ايضا وجوب عموم التعلق متبعا بالعدم والقدره والارادة  
 اذ لو اقتصت ببعض للتعلقات ودوت بعضه لزم الافتقار الي  
 المحصص فيكون ولا يمكن ان يكون الحادث لها غير موصوف  
 لما عرفت وجوب الوحدة تامة لتعالى وانفاده بالاحتراع في  
 احدا شئ لها اتصافه بامثالها قبلها شئ ينتقل الكلام الي تلك الامور  
 الامثال ويجري ما سبق فقديرات لك بهذه الالبرهات الذي  
 ذكرناه في فصل العقيدة فيؤخذ منه ثلثة امور وجود هذه  
 الصفات ووجوب التقدم والسيقان بها ووجوب عموم اية  
 التعلق للتعلق متبعا وبالمتوالي التوفيقه فالعلم وجوب